[67] الاخذ أكثر ما ذكره من (ابن روزبهان). وهذه عبارة ابن روزبهان في الجواب عن الاستدلال بالحديث المذكور: " ذكر ابن الجوزي هذا الحديث بمعناه في كتاب الموضوعات وقال: هذا الحديث موضوع على رسول ا " ص "، والمتهم به في الطريق الاول محمد ابن خلف المروزي. قال يحيى بن معين: كذاب. وقال الدارقطني متروك. وفي الطريق الثاني المتهم به جعفر بن أحمد، وكان رافضيا كذابا يضع الحديث في سب اصحاب رسول ا ". فهذه عبارة ابن روزبهان. وقال الكابلي: " وهو باطل لانه موضوع باجماع أهل الخبر، وفي اسناده محمد بن خلف المروزي. قال يحيى بن معين هو كذاب. وقال الدارقطني متروك ولم يختلف أحد في كذبه. ويروى من طريق آخر وفيه: جعفر بن أحمد وكان رافضيا غاليا كذابا وضاعا، وكان اكثر ما يضع في قدح الاصحاب وسبهم ". فزاد الكابلي " لانه موضوع باجماع أهل الخبر ". وعبارة (ابن الجوزي) في (كتاب الموضوعات) واردة في حديث آخر غير حديث النور الذي يتمسك به الامامية - ومن هنا قال ابن روزبهان " بمعناه " - وفيها فوارق كثيرة مع عبارات القوم، واليك نص عبارته بعينها ليتضح واقع الامر وتنكشف تصرفاتهم فيها: " الحديث الاول فيما خلق منه علي بن أبي طالب أخبرنا أبو منصور القزاز قال: أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدقاق قال: ثنا محمد بن اسماعيل الوراق قال: ثنا ابراهيم بن الحسين بن داود القطان قال: ثنا محمد بن خلف المروزي ثنا موسى ابن ابراهيم، ثنا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده قال قال رسول ا " ص ": خلقت أنا